

النهاية في غريب الأثر

- { شأم } ... في حديث ابن الحنظلية [حتى تكونوا كأنكم شأمة في الناس] الشامة : الخال في الجسد معروفة أراد : كُونوا في أحسن زي وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا إليكم كما تظهروا الشامة ويُنظروا إليها دون باقي الجسد . (ه) وفيه [إذا نَشأت بحريّة ثم تَشاءمَت فتلك عين غديقة] أي أخذت نحو الشأم . يقال أشأم وشاءم إذا أتى الشأم كأيمن ويامن في اليمن .
- (س) وفي صفة الإبل [ولا يأتي خيرها إلا من جانبها الأشم] يعني الشمال . - ومنه قولهم لليد الشمال : [الشؤمى] تأنيث الأشم . يريد بخيرها ليدنها لأنها إنما تُحلب وتُرْكَب من الجانب الأيسر .
- ومنه حديث عدي [فينظروا أيمن منه وأشم منه فلا يرى إلا ما قدّم]